

الراعيان

زكريّا ١١

١ اِفْتَحْ يَا لُبْنَانُ اَبْوَابَكَ

وَلتَلْتَهُمِ النَّارُ اَرْزَكَ.

٢ وَلَوْلُ اَيُّهَا السَّرُّوْ فَاِنَّ الْاَرْضَ قَدْ سَقَطَ

لِاَنَّ الْعُظْمَاءَ قَدْ دُمُّرُوا.

وَلَوْلُ يَا بَلُوْطَ بَاشَانَ

فَاِنَّ الْغَابَةَ الْمَنِيْعَةَ قَدْ صُرِعَتْ.

٣ صَوْتُ وَلُوَالِ الرُّعَاةِ

لِاَنَّ عَظَمَتَهُمْ قَدْ دُمِّرَتْ.

صَوْتُ زَيْبِرِ الْاَشْبَالِ

لِاَنَّ زَهْوِ الْاَرْدُنِّ قَدْ دُمِّرَ.

٤ هُكْذَا قَالَ الرَّبُّ اِلٰهِي: «اِرْعَ غَنَمَ الْقَتْلِ هِ اَلَّتِي

يَقْتُلُهَا مُشْتَرَوْهَا وَلَا يُعَاقَبُونَ. وَكُلُّ مَنْ يَبِيْعُهَا

يَقُولُ: تَبَارَكَ الرَّبُّ، فَاِنِّي قَدْ اُغْتَنَيْتُ، وَرُعَاتُهَا لَا

يُشْفِقُونَ عَلَيْهَا. ٦ فَاَنَا اَيْضًا لَا اُشْفِقُ مِنْ بَعْدُ

عَلَى سُكَّانِ الْاَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَاءَ نَذَا اُسْلِمُ

الْبَشَرَ كُلَّ وَاحِدٍ اِلَى يَدِ قَرِيْبِهِ وَاِلَى يَدِ مَلِكِهِ،

فَيَسْحَقُونَ الْاَرْضَ وَلَا اُنْقَذُ مِنْ اَيْدِيهِمْ». ٧

فَرَعَيْتُ غَنَمَ الْقَتْلِ الَّتِي لِتُجَّارِ الْغَنَمِ، وَاَخَذْتُ لِي

عَصَوَيْنِ اثْنَتَيْنِ، فَسَمَّيْتُ الْوَاحِدَةَ نِعْمَةَ، وَسَمَّيْتُ

الْاُخْرَى جِبَالَ، وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ، ٨ وَاَبَدْتُ الرُّعَاةَ

الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرِ وَاِحِدٍ. نَفَدَ صَبْرِي مِنْهَا، وَنُفُوسُهَا

اَيْضًا سَيِّمَتْ مِنِّي. ٩ وَقُلْتُ: «اِنِّي لَا اَرْعَاكَ، فَمَنْ

يُرِيدُ الْمَوْتَ فَلْيَمِتْ، وَمَنْ يُرِيدُ الْهَلَاكَ فَلْيَهْلِكْ،

وَأَمَّا الْبَقِيَّةُ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ». ١٠ المَكْسُورَةَ وَلَا يَعُولُ الْقَائِمُ، بَلْ يَأْكُلْ لَحْمَ

وَأَخَذْتُ عَصَايَ نِعْمَةً وَحَظَّمْتُهَا لِأَنْقُضَ عَهْدِي السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَظْلَافَهَا.

الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. ١١ فَانْقُضْ فِي ١٧ وَيَلُّ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ الَّذِي يُهْمِلُ الْغَنَمَ

ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهَكَذَا عَلِمَ تُجَارُ الْغَنَمِ الْمُرَاقِبُونَ لِي لِيَكُنِ السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيُمْنَى

أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. ١٢ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسُنَ فِي وَلْتَيَبَسْ ذِرَاعُهُ يُبَسًّا

عُيُونِكُمْ، فَهَاتُوا أَجْرَتِي، وَإِلَّا فَأَمْتِنِعُوا»، فَوَزَنُوا وَلْتَكِلْ عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَلَالَةً».

أَجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، ١٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ:

«أَلْقِهَا إِلَى السَّبَّابِكِ ثَمًّا كَرِيمًا ثَمَّنُونِي بِهِ».

فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَأَلْقَيْتُهَا فِي بَيْتِ

الرَّبِّ إِلَى السَّبَّابِكِ. ١٤ وَحَظَّمْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى

جِبَالٍ، لِأَنْقُضَ الْإِخَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

١٥ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «عُدْ فَخُذْ لَكَ أَدْوَاتِ رَاعٍ

غَيْبٍ، ١٦ فَهَاءَ نَدَا أُقِيمُ رَاعِيًّا فِي الْأَرْضِ لَا يَفْتَقِدُ

النَّعْجَةَ الْمُخْتَفِيَةَ وَلَا يَطْلُبُ الْمَفْقُودَةَ وَلَا يَجْبُرُ